

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِقصَاصُ لكلَّ معنىٍ اقْتُصِّصَ منه أي أخذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْصَنَ القَصَصَ القرآنُ . القَصِيصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الْكَمْوَةِ وَقَدْ يُجْعَلُ مِنْهُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخِطْمِيِّ . قَالَ :

(جَنْدَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَدَي عَوِيصٍ ... مِنْ مَنَدُبَتِ الْإِذْخَرِ وَالْقَصَصِيصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَيِ اسْتَبَانَ وَلَدُهَا فَهِيَ مَقْصَصٌ . وَالْقَصْصَقَاصُ : نَعَتٌ مِنْ صَوْتِ الْأَسَدِ فِي لُغَةٍ وَالْقَصْصَقَاصُ نَعَتٌ لِلْحَيَةِ الْخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَةُ الْمُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فُعْلُلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلِيلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجَاءَتْ كَلِمَاتُ شَوَادِصٍ مِنْهَا : ضُلَّضِلَةٌ وَزُلْزِلَ وَقَصْصَقَاصٌ وَأَبُو الْقَلَانِقَلِ وَالزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ هَاهُنَا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَنَى كَلَّهٌ عَلَى فِعْلَالٍ وَلَيْسَ بِمُطَّوَّرٍ . وَكُلُّ نَعَتٍ رُّبَاعِيٍّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يَبْدَنُونَهُ عَلَى فُعْلَالٍ مِثْلَ قُصَاقِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الْغُوَاةُ مُصَوَّرُونَ ... فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ) .
(وَالْفِيلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَافُ ... عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصْصَقَصَّةٌ وَقَصْصَقَاصٌ أَيْ غَلِيظٌ قَصِيرٌ